



حين تشکوا رقاب الأطفال ذابحها
وتشتکي أجسادهم الغضة أيادي حارقها
حينها ستببدأ النار تأكل مشعلها
وستحذ السکاكين رقاب حاملها
ليس للأطفال قوة من قطuan الشر تحميها
ولكن لأرواحهم رب يقتض لها ويعليها
حين تطوف البيوت بدماء ساكنيها
وتغتصب الحارات بدموع أهلها
ستدور المدافع على مطليها
وستنهر الصواريخ على قاذفيها
ستدهس الدبابات أجساد سائقها
وستسقط الطائرات لتهشم مجرميها
حين تدعو المآذن على قاصفيها
وتلعن الكنائس هادمها
ستنشق الأرض تحت ظالمها
وستهوي القصور على رؤوس قاطنيها
وستتهاوى الأصنام على رؤوس صانعيها
وستمتلأ السجون بزنانية سجانها
ماقامت ثورة على الطغاة إلا
وانقلبت لعنة المجازر على منفذها

المصادر: